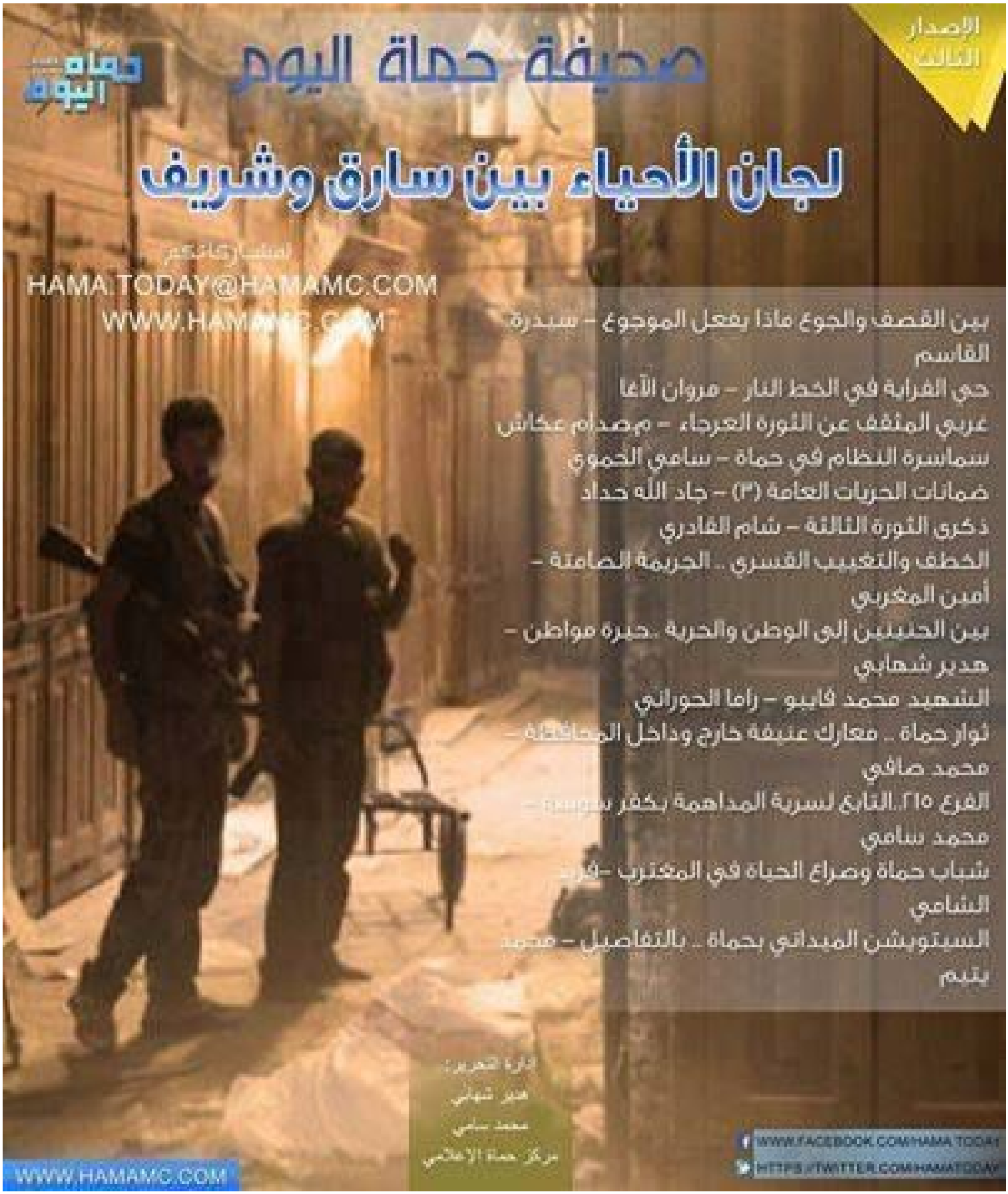
الإصدار الثالث
صحيفة حماة اليوم
حماة اليوم
لجان الأحياء بين سارق وشريف
HAMA.TODAY@HAMAMC.COM
بين القصف والجوع ماذا يفعل الموجوع – سندرة القاسم
حي الفرافرة في الخط النار – مروان الآغا
عربي المثقف عن الثورة العرجاء – مصدام عكاش
سماسرة النظام في حماة – سامي الخموي
ضمانات الحريات العامة (٣) – جاد الله حداد
ذكرى الثورة الثالثة – شام القادري
الخطف والتغييب القسري .. الجريمة الصامتة – أمين المغربي
بين الحنينين إلى الوطن والحرية ..حيرة مواطن – هدير شهابي
الشهيد محمد فايبو – راما الحوراني
نوار حماة .. معارك عنيفة خارج وداخل المحافظة – محمد صافي
الفرع ٢١٥ التابع لسرية المداهمة بكفر سوسة – محمد سامي
شباب حماة وصراع الحياة في المغترب –فرد الشامي
السبتوبشن المبدائي بحماة .. بالتفاصيل – محمد بتدم
إدارة التحرير:
هدير شهابي
محمد سامي
مركز حماة الإعلامي
WWW.HAMAMC.COM
WWW.FACEBOOK.COM/HAMA.TODAY
HTTPS://TWITTER.COM/HAMATODAY

" بين القصف والجوع ماذا يفعل الموجوع "

حماة، سوريا، سيدرة القاسم، خاص لصحيفة حماة اليوم

مر على حصارها حوالي العامين لتكون المثل الأعلى في الصمود والتحدي حيث فاجأت العالم بأسره وليس السوريين فقط لتستحق أن تكون عاصمة الثورة بامتياز، حمص "المحاصرة" هي المقصودة.

حمص مدينة الأحجار السوداء، مدينة ابن الوليد كما يقال عنها و التي دفعت ثمناً غالٍ ولا زالت تبذل الغالي في سبيل الحرية فبعد مضي أكثر من ٦٠٠ يوم على الحصار المطبق يعيش سكان الأحياء المحاصرة في ظروف صعبة للغاية من انعدام المواد التموينية والنقص الحاد في المواد الطبية ومنع دخول أي مساعدات إغاثية إلى ١٤ حي حتى أصبح السكان يتناولون الحشائش التي تنبت في الأرض مما أدى إلى وفاة عدد من الأشخاص بسبب الأعشاب السامة فمن لم يمت من الجوع مات بالسم

يفيدنا شطون لا زالوا تحت الحصار _لصحيفة حماه اليوم_ ويقولون " تكيفنا مع هالأوضاع الع نعيشها وابتكرنا شي جديد يفيدنا بحياتنا اليومية بعد ما النظام قطع عنا الكهربا والمي لاكتر من سنة ونص لنقدر نعيش ونكمل حياتنا متلنا متل باقي الناس" .

ويروي أحد الثوار أنهم اعتمدوا في البداية على المواد الغذائية الموجودة لديهم وجمعوا كل الموجودات في البيوت و ساعدتهم سيطرتهم على منطقة السوق ففتحوا جميع المحلات وأخذوا محتوياتها وخزنوها وأحصوا عدد العائلات ووزعوا الحصص كلٌ حسب حاجته ولكنهم فيما بعد عندما بدأ المخزون بالنفاذ اختصروا الكميات لتصبح حصة العائلة في اليوم تقتصر على وجبتين والشبان المجاهدون وجبة واحدة إلى أن نفذ مالديهم فمن لم يمت في القصف مات من الجوع وباتت حمص القديمة مهددة بمأساة إنسانية

أما بالنسبة للماء، فقد حفروا الآبار لتأمينها وباتوا يعيشون حياةً تفتقر لأبسط أساليب الحياة يزرعون ويحتطبون ويفعلون أشياءً لم يتصوروا يوم أنهم سيقومون بها في عصر التكنولوجيا

في سياقٍ متصل يشكو الأطباء بقولهم "في كتير نقص كبير بالأدوية وخصوصا المعقمات والسيروم والمضادات الحيوية مشان علاج الجرحى اكتر شي ولهلأ مافي حدا عم يفهم انو تأمينهم فرض مو فقط حاجة".

نجح الهلال والصليب الأحمر الدوليين بإدخال بعض المواد التي لاتكفي إلا لـ٢٠٠ عائلة ومنذ فترةٍ قريبة سمحوا بدخول الأمم المتحدة وإخراج بعض العائلات فقط

واليوم بعد كل المناشدات الإنسانية والصمت الدولي المخزي على حصار حمص القديمة يكتفي العالم بمشاهدة الدمار الهائل الذي خلفته آلة القتل الهمجية والإبادة الجماعية لمن تبقى على قيد الحياة .

شارع القاهرة الذي دمره طيران الأسد

أحد البيوت المدمرة في حمص

مساكن التأمينات في مدينة حمص المدمرة

" حي الفراية في خط النار "

حماة، سوريا، مروان الآغا، خاص لصحيفة حماة اليوم

(حي الفراية) كان ولا زال من أكثر الأحيا ء التي عانت قهر النظام قبل وبعد الثورة فحاراته وأزقته القديمة تروي قصص معاناة لا تنتهي لعائلاتٍ تعيش في أبسط ظروف الحياة في و سط مدينة حماة.

حي الفراية, حيث يمارس النظام أساليب القمع المختلفة ضمنه ليكون حاله كحال أغلب أحيا ء المدينة ففي الحي أكبر نسب للإعتقال والقتل إضافةً إلى حرق ونهب أغلب منازله عدا عن انقطا ع الكهربا ء لفتراتٍ طويلة وقلة الخدمات فيه وملاحقة عوائل كاملة

أم أحمد إحدى سكان هذا الحي الفقير تروي لصحيفة حماة اليوم مأساتها, فتقول "كان عندي خمس شباب متل الور دات ربيتن لوحدي بعد ما مات ابون بأحداث حماة ١٩٨٢ ".

وأكملت أم احمد " اشتغلت بخدمة البيوت لأقدر عيّش ولادي وأمن مصاريف البيت لان من قبل الثورة حي الفراية حي مظلوم بالمساعدات وحي فقير, وكبروا وزوجت ثلاثة منهم بعد ما بنوا طابق تاني للبيت ليسكنوا فيه, وبعدين بديت الثورة وابلش النظام حملات الدهم واعتقل ابني الصغير بحملة كانت قوية على حارة الفراية وبعد كم يوم سلمونا ياه جثة كلو ضرب وقتل وتعذيب ولهلسبب وقت شافوا اخواتو هيك طلعو اخواتو يقاتلو مع الجيش الحر ليدافعو عن أهلن ونا سن وما يتكرر مسلسل أخون مع حدا تاني ".

وأضاف أحد أهالي الحي بأن الكثير من هذه القصص نعيشها في حي الفراية بحماة قائلاً "مافي بيت بالفراية مافيه معتقل او شهيد والنظام ما عم يترك الحارة يوم مع انو ما ضل فيا شباب بس خلص حطوها براسن" .

" والمشكلة انو صار في عيل وبيوت مافيا رجال وما عادت ثلها معيل ومالها حدا يساعدها بعد ربنا وها د العم يزيد من معاناة النسوان بالحارة",بحسب الأهالي.

وقد قامت عصابة الاسد بحرق العديد من المنازل التي احتوت الثوار أو كانت لمطلوبين وفي حادثة أليمة لا تنسى أحرق منزل بمن فيه من الثوار ليرتقوا شهدا ء بعد إبلاغ أحد الخونة عن مكان تواجدهم إذ أن النظام زرع العديد من المخبرين في الحي ليكون الطوق الأمني عليه مشدد بحيث لا يتمكن أحد من القيام بحركة دون علمه

وإلى الآن يعاني الحي من حملات دهم واعتقال مكثفة لمن تبقى من أبنائه ضمن سلسلة الخطة الأمنية لتضييق الخناق على سكان حماه بشكل عام وحي الفراية بشكل خاص

إطلالة على بيوت حي الفراية

أحد المنازل اللذي ارتكبت فيه مجزرة الفراية في مدينه حماه

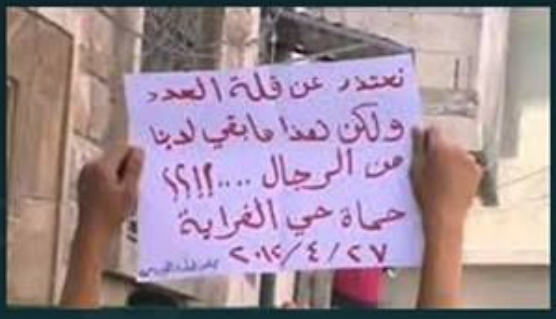

إحدى اللافتات التي رفعت في مظاهرات حي الفراية

"غربة المثقف عن الثورة العرجاء"

حماة، سوريا، م.صدام عكاش، خاص لصحيفة حماة اليوم

ثلاث سنين مرت على ثورة الكرامة السورية، التي تعتريها إشكاليات، وعوائق، وتعقيدات، تحتاج لحلول - جذرية لا إسعافية - يملك مفاتيحها المثقف السوري، الذي ترك مهنته الخاصة (طبيب . محام . مهندس . مدرس . رجل دين . مفكر . أديب . . الخ) وانخرط في الثورة، والشأن العام، ولكن معظم هؤلاء المثقفين، أوجدوا بونٍ شاسع، بينهم وبين الواجب المترتب عليهم، تجاه الثورة، وذلك بسبب خياراتهم الخاطئة، لمضامير أنشطتهم، وعدم استخدام أدواتهم، ومفاتيحهم، في مواضعها الصحيحة، فمنهم من حمل البندقية، وهو بارع بالإدارة، ومنهم من عمل في المجال الاعلامي، وهو نابغ بالسياسة، ومنهم من اشتغل بالسياسة، وهو ناجح بالجراحة، ومنهم من انشغل بالبحث عن المناصب الافتراضية، والوهمية، وهو حقوقي حاضر البديهة والحجة، وذلك شكل عدم انسجام بين المكان الذي يشغله المثقف السوري، في قطار الثورة، وبين ما يملكه من ادوات، فأسهم بشكل غير مقصود، بالفوضى العارمة التي تلف الحالة السورية بمجملها، والثورة السورية بشكل خاص، ما أدى إلى تبديد الطاقات اللازمة للثورة، والتي هي المسرع الحقيقي، للوصول لأهدافها.

نعم نقر ونعترف أن التجهيل الثقافي، والثوري، الذي مارسه نظام الأسد، طوال فترة استبداده، كان أحد عوامل الإرباك، الذي تملك المثقف السوري، ولكن هذا الإرباك، تم تجاوزه، مع سيرورة الثورة، التي أخذت تصحح مسارها الى اليوم، وباتت الكرة في ملعب المثقف السوري، الملقى على عاتقه وحده هذه المهمة المعقدة، وعليه فهم الثورة، عبر رصد اسبابها، ودوافعها، ومسارها، وتعقيداتها، وتطوراتها، خلال الفترة المنصرمة، وعليه أيضٍ تقديم الادوات النظرية، لتقويم الحالة الآنية، واخراج الثورة السورية، من عنق الزجاجة التي كادت تتدنى لتصبح أزمة سورية، وليست ثورة سورية .

إن المطلوب من المثقف السوري تنظيم حركة الثورة لا سيما وأنها بدأت ومازالت ثورة اجتماعية شعبية تفتقد للتنظيم في مواجهة عصابة فاشية طائفية منظمة عسكري وسياسي و لها قيادة موحدة . كما يجب على المثقفين تشكيل قيادة وطنية مستقلة تتميز بطابع اجتماعي مناضل على الارض

إن المطلوب من المثقف السوري، تنظيم حركة النور.. لا سيما وأنها بدأت، ومازالت ثورة اجتماعية، شعبية، تفتقد للتنظيم في مواجهة عصابة فاشية، طائفية، منظمة عسكري، وسياسي، لها قيادة موحدة، كما يجب على المثقفين، تشكيل قيادة وطنية، مستقلة، تتميز بطابع اجتماعي، مناضل على الارض، معيارها المواطنة، والمساواة ، لإيصالنا الى مستقبل يليق بنا، فالمثقفين المخلصين لسوريا، وحدهم لديهم التصور الصحيح، لإخراج الوطن من أتون الجحيم، هذا والانتقال الى بنا ، الحجر، والبشر، على حد سوا ، وتأهيل المجتمع، لاستيعاب مفهوم الديموقراطية، قولاً وفعلاً بعيد عن التنافس والمزايدة الحزبية .

لم يفت الوقت أمام المثقفين بعد، فالشارع السوري متعطش للحلول، والافكار الثورية، والسياسية الناجحة، وإن أي تقاعس من المثقفين، ما هو إلا حبال يستعملها النظام، ليربط نفسه بها من جانب، ويربط المجتمع السوري من جانب آخر، لجره نحو الانهيار معه، ليثقل كاهل الوطن السوري، بالاضطرابات، والاصطفافات، التي تنتشر بالداخل، لتنتقل اقليميا وعالميا .

يبدو أن بعض الاطر الثورية، لحظت حاجة الثورة للمثقفين " الكتلة الوطنية الجامعة " وبدأت تستقطب المخلصين منهم ضمن أطرها لتشكل نواة تعمل على مأسسة الثورة للتنسيق بين كافة مكوناتها الوطنية كخطوة أولى .

"سماسرة النظام في حماة"

حماة، سوريا، سامي الحموي، خاص لصحيفة حماة اليوم

لم يعد يخفى على الجميع ما آلت إليه مدينة حماة من سلسلة اعتقالات يومية لم تعد حكر على شبابها بل تعدى ذلك كهولها ونسا،ها في محاولة من النظام إذلال الأهالي وترويعهم وترسيخ سياسة الاحتلال الكامل , فقد شهدت المدينة الشهر الجاري اعتقال ما يزيد عن مئة شاب في عدة أحيا، , إضافة لاعتقال عشرة نسوة من دون أي سبب مبهم .

هنا وفي هذه الأثنا، راجت تجارة جديدة في المدينة , أبطالها هم من يعملون مع النظام في الظل ، يصفهم الأهالي بـ (سماسرة النظام) حيث يبدأ عملهم حين يبحث ذوو المعتقل عن ابنهم ، فيلجؤون إلى السمسار كي يعلمهم عن مكان اعتقاله , ومن ثم تبدأ سلسلة المفاوضات عن كيفية إخراجه وما الثمن المطلوب لذلك .

محمد "وحيد أمه" ذو التسعة عشر ربيع والذي ذاق مر الاعتقال في أقبية المخابرات الجوية في حماة يصف لحماة اليوم ظروف اعتقاله (داهمت الجوية بيتي واعتقلوني و شتمو أمي يلي حاولت بكل الوسائل أنو يتركوني من دون نتيجة وكلبشوني وأخدوني عالفرع وبلشت حلقات التعذيب النفسي والجسدي و صورة أمي وهي عم تنسب ماعم تروح من بالي لحتى طلعت) لم تكن التهم التي وجهت إلى محمد بغريبة عنه فهي نفسها الحجج التي تكرر على أهالي حماة سماعها (النيل من هيبة الدولة – الإرهاب – تشكيل خلايا مسلحة ...) ، وفي هذه الأثنا، كانت والدة محمد قد توصلت إلى عميل وسمسار في منطقتهم "نتحفظ عن ذكر الاسم لضمان سلامة الشاب " أخبرها هذا العميل بأن محمد في الجوية ويتطلب إخراجه مبلغ مليون ليرة والتي لايملك منها أهله ربعها فاضطرت والدته لبيع كل ما تملك من حلي واقتراض باقي المبلغ من أقاربها ، ثم قامت بتسليم المبلغ للسمسار والذي وعدها بإخراجه في غضون أسبوع

يتابع محمد في حديثه فيقول (أكتر من شهر وأنا موجود بالهنغار والدود رح ياكل جسمي وكنت فاقد الأمل بالخروج وعم أدعي ربي يكونو أهلي بخير ، بيوم الجمعة طلبني المحقق و شربني شاي وقلي هالمرة سامحناك بس رح توقع على تسوية وضعك واذا رجعت تتعامل مع المسلحين مارح أرحمك , وأطلقو سراحي)

ليعود محمد إلى بيته ويعلم بعدها أنه كان مجرد سمسار لبعض أعوان النظام ثمنها من دون أي ذنب ارتكبه ، وبهذا يكون كل ما وفرته والدته من مال لتزوجه قد ذهب إلى النظام و سماسرته

ليست هذه القصة الوحيدة فهي واحدة من عشرات الروايات عن مافيا النظام في حماة , ومن حسن حظ محمد أنه قد خرج فهنالك حالات ابتزاز كثيرة و صلت لمبالغ طائلة دون أن يفي السماسرة بوعودهم ..

تعمل بعض الجهات الثورية في المدينة على توثيق مثل هذه الحالات ومحاولة رصد هؤلاء السماسرة وفضح ممارساتهم ، واصفة إياهم أنهم شركاء للنظام في ممارساتهم التي لا تعدو كونها تشبيح بكل معنى الكلمة .

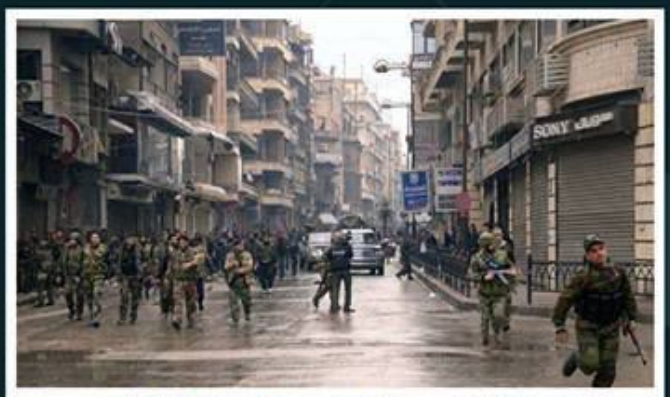

ضمانات الحريات العامة (٢)

حماة،سوريا، جاد الله حداد، خاص لصحيفة حماة اليوم

في الحلقة الأولى من هذه السلسلة عرفنا الدولة بأنها من يحتكر وسائل العنف المشروعة بمعنى أن الدولة هي الجهة الوحيدة المخولة بإنفاذ قراراتها بواسطة القوة وتكون هذه القوة مشروعة استنادا إلى أنها تتغيا تحقيق صالح الجماعة وحتى لا تتحول السلطة إلى استبداد يجب الفصل بين من يملك وسيلة العنف وبين المشروعية بمعنى أن من يملك وسيلة العنف لإنفاذ القرار على الغير ليس هو من يعطي هذا العنف المشروعية المستمدة من كونه يهدف لتحقيق الصالح العام فيجب أن تصبح وسائل العنف في يد وتحديد طريقة استخدام هذه الوسائل بما يحقق الصالح العام للجماعة في يد أخرى لا تملك هذه الوسائل وهذا يستتبع الفصل بين السلطات إلى سلطة تنفيذية وسلطة تشريعية وسلطة قضائية والسلطة التنفيذية تملك قوة المال والسلاح لإنفاذ قراراتها ومن يعطيها المشروعية أي يحدد الإطار العام لاستخدام العنف هو السلطة التشريعية التي لا تملك أي وسيلة من وسائل العنف والسلطة القضائية هي من تحدد هل هذا الاستخدام كان صحيح وفق القواعد التي وضعتها السلطة التشريعية أم لا.

ويسمى هذا المبدأ بمبدأ الفصل بين السلطات ويتم تعريفه مدرسيا بأنه "عزل السلطة التي تستخدم العنف عن السلطة التي تضع قواعد استخدام هذا العنف وعن السلطة التي تراقب استخدامه" وليس لسلطة من السلطات أن تجمع في يدها وظيفتين كالتشريع والتنفيذ أو التشريع والقضاء أو التنفيذ والقضاء وإلا تسلطت على الحريات ولم تعد حقوق الأفراد وحرياتهم بمنجاة من تعسفها وطغيانها كما أنه ليس لأي منها أن تفتئت على اختصاص سلطة أخرى فالسلطة تحد السلطة.

وبهذا الأسلوب تتولى كل هيئة الإشراف على عمل الهيئة التي تختص به ومن جهة أخرى تتعاون الهيئات على تحقيق المصلحة العامة وبذلك يمكن تفادي الاستبداد الذي قد ينجم إذا ما ركزت جميع الأعمال في يد واحدة.

وإذا كان استقلال السلطات عن بعضها يتحقق حديثاً بمقتضى وضع الضوابط الدقيقة التي تنظم عمل كل منها واختيار أعضائها فمثلاً يتحقق استقلال السلطة التنفيذية بالإمكانات المادية الموضوعة تحت تصرفها لإدارة شؤون الدولة أما استقلال السلطة التشريعية يأتي من القاعدة الشعبية التي تنتخبها بشكل دوري وتستطيع باتصالها بالرأي العام أن تثير احتجاجات تضغط على السلطة التنفيذية أما السلطة القضائية فتحقق استقلالها عن طريق التوازن بين السلطتين التنفيذية والتشريعية فالسلطة التشريعية تضع القوانين واللوائح التي تطبقها السلطة القضائية والسلطة التنفيذية تنفذ القرارات القضائية فكيف كان الوضع في الدولة الإسلامية ؟

هذا ما سنفصله في الحلقتين القادمتين من هذه السلسلة وسنشرح إن شاء الله استقلال السلطة التشريعية واستقلال السلطة القضائية في الإسلام.

" ذكرى الثورة "

حماة، سوريا، شام القادري، خاص لصحيفة حماة اليوم

بعد مرور ثلاثة أعوام على قيام الثورة، أثبت الشعب السوري خلالها، أنه مهما واجه من صعوبات، وعانى من ظلم نظام الأسد، فهو مستمرٌ حتى إسقاطهُ، لتبدأ سوريا الجديدة , مهما تخاذل الجميع تجاه أهلها .
وفي هذه الذكرى قامت " صحيفة حماه اليوم" بمناسبة العام الثالث من الثورة السورية باستطلاع للرأي، حول تقييم الثورة، فكانت الآراء متضاربة، نوع ما، فهناك من ندم عَلى انخراطه في الثورة، ظنّ منه أن هذا النظام أقوى مما اعتقد، وكثيرون ما تزال معنوياتهم مرتفعة، يعلمون أن طريقهم صعب، والحرية أغلى مافي الحياة, حسب تعبيرهم.

آية فتاةٌ في العشرينات، تحدثت بأنها لم تكن تعلم الكثير عن مجزرة حماه الأولى، لكنها كانت تحس بمعاناة ذويها، في تأمين لقمة العيش، إذ أن عمها فُقد منذ عام ٨٢ ولم يعرف عنه شيء , وقالت " وقت بلشت الأحداث تتسارع وبلش الأمن يعتدي على شباب حماة ويضرب بالرصاص الحي ما حسنّا نتقبل الأمر وبلشت حس انا وأغلب الي معي انو في متل بركان عم ينفجر جواتي وخاصة وقت شفت مظاهرة سلمية كنت ما شية جنبها وضربو الأمن رصاص صابو متظاهر سلمي وغرق بدمّه ومن بعدها صارت الثورة شغلي الشاغل وبلشت أطلع بكل مظاهرة وبلشت عملي على الانترنت ضمن التنسيقيات وحتى اللحظة" .

وأكملت آية " ضالّين بثورتنا غصب عن النظام ولو سو ما صار بدنا نضل، شي أطلعنا فيه واذا ارجعنا رح يعمل فينا اكتر من هيك".
أما حسام فقد كان ممن يفضلون السلم على الحرب، ولكن بعد استشهاد أخيه، أمام عينيه، انضم إلى أحد الجبهات، وأيقن أن ما أخذ بالقوة " لا يسترد إلا بالقوة", حسب قوله.
وعن شعوره بعد مضي ثلاثة أعوام، على طريق الحرية، أفاد متبسم، واثق، بأن طريق الحرية، يستحق أن نضحي بأرواحنا لأجله.
بالنسبة لعائلة أبو كريم فقد بقيت على الحياد، خوفً على أبنائها، وظنّ منهم أن الثورة لاداعي لها، رغم أنهم ممن يعانون من هذا النظام، وحتى بعد استشهاد ولدهم الأكبر، في تفجيرٍ قامت به عصابات الأسد، إلا أنهم التزموا الصمت.
وهناك الكثير من العائلات، حسب " صحيفة حماه اليوم" يفضلون تقديم مالهم، وأولادهم، وكل ما يستطيعون، في سبيل رفع الظلم، وعودة البلد، لحضن أبنائه، حيث نلتمس عندهم روح الثورة،
إن أغلب الشبان، الذين لم تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و٣٠، إذ لم يكونوا قد خلقوا، حين قام حافظ، بإبادةٍ جماعية لحوالي٥٠ ألف من أهالي حماه لكن يستطيع أي شخص ملاحظة همتهم العالية وتصميمهم فالظلم لايعرف كبير ولا صغير ولا يدوم مهما طغى مما جعلهم،متحفزين لمقاومته.
في معظم المقابلات التي أجريناها، نجد شوقً في عيون الناس للحرية، وحنينً لأيام المظاهرات، التي ذاقوا طعم الحرية فيها، هذا هو الشعب السوري، برغم جميع آلامه، وأحزانه، إلا أنه مازال صامد، ثابتً، على موقفه، توّاقً لنيل حقوقه، مهما كان الثمن كبير.

بين الحنيينين إلى الوطن والحرية

حماة، سوريا، هدير شهابي، خاص لصحيفة حماة اليوم

بعد بداية الأحداث لثورة الخامس عشر من آذار، لم يتخيل أحد ممن عاش مجزرة حماة الأولى، أن يتجرأ أحد على الخروج، ضد نظام الأسد، ولكن ما حصل، كان عكس كل التوقعات، وحماة فاجأت العالم بأسره، بمليونيتها، وأصبحت محط الأنظار، تلك الأيام التي عاشها أهلها، لا تنسى ويحلم الناس باليوم الذي سيعودون فيه للقاء في ساحة العاصي، ليحتفلوا بالنصر، يحملون علم الحرية.

أبو مصطفى رجلٌ في الخمسينيات من العمر لديه من الأبناء أربعة، اثنان من الذكور، بعد بداية الأحداث، بلغ ابنه البكر سن خدمة العلم، وانضم إلى الجيش، وعندما بدأت الإنشقاقات تكثر، شجعه والده على الإنشقاق، وأرسله ليلتحق بصفوف المقاتلين، في الشمال السوري، ولكنه لم يبقى هناك، فقائد الكتيبة التي انضم إليها، تركه ورفاقه وغادر البلاد، دون دعم أو أي نوع من المساعدة، وكان قد اكتشف العديد من الخيانات، ولم يستطع تأمين ثمن سلاح يقاتل به، وليس بإمكانه العودة، فقد أصبح اسمه مع المنشقين، فاضطر لمغادرة البلاد إلى تركيا، وهناك يعمل في حرفةٍ لمدة١٨ ساعةً في اليوم، ليستطيع تأمين مأكله، ومسكنه، ليهربٍ من جحيم النظام، إلى شقاء الغربة، وهوانها.

والآن أبو مصطفى يعمل عملاً شاقاً، رغم مرضه، لتأمين لقمة العيش لعائلته، بعد أن كان ابنه يساعده، متحملاً الألم، و صابر، على فراق ولده، حاله باليوم الذي سيلتقيه في ساحة الحرية .

لأم ابراهيم حكاية أخرى مع أبنائها ترويها لصحيفة حماه اليوم روتها وقالت "ابني الكبير بيخدم بدرعا قبل الثورة وكان باقيلو شهرين لينهي خدمتو، وبعد الثورة ضل غصب عنه لصعوبة انشقاقه وتأمينها هنيك، بعدين مشي حال فرصة انشقاقو وحسن يهرب للأردن ،وهو هلأ عايش بمخيمات اللاجئين بالاردن بعيد عن أهله لحالو،اما ابني التاني فطلوب هلأ للعسكرية وتأجيلو انتهى وكان اخر تأجيل ثلو تأجيل السفر واذا ما سافر لبرا صار متلو متل أي مطلوب بدو يضطر يهرب من النظام ومن كل حملة مداهمة وبنفس الوقت مصاريف سفر والله ما معي " .

هذا ما آلت إليه حال أغلب الشبان في حماة، فإن لم يستطع الإلتحاق بالكتائب المقاتلة، أمامه ثلاث خيارات، إما أن ينضم لجيش النظام، ويقتل، أو يصبح ملاحقة في كل مكان يذهب إليه، باعتبار أنه منشق، ويقتل أيضاً، أو يغادر البلاد، ويذوق مرارة الغربة، وألم الفراق .

" الشهيد محمد"

حماة، سوريا، راما الحوراني، خاص لصحيفة حماة اليوم

سوريا التي دفعت آلاف من شبابها حتى انعدمت الرجال في بعض المناطق لكثرة قتل الشباب والرجال من نظام الأسد وقواته .
ولكي لا ننسى تضحيات العديد من أبنائنا، الذين ضحوا بأنفسهم، نذكر شاب استشهد في سبيل نيل الحرية،
محمد الملقب (فابيو)، شاب من ابنا ء مدينة حماة، من مواليد ١٩٩٥، التحق في موكب هذه الثورة المباركة، منذ انطلاقها، فشارك في المظاهرات، ونظم بعضها، وكان في كل جمعة بعد الإنتها ء من ادا ء صلاة الظهر، في مساجد المدينة، يبدأ مظاهراته بالتكبير، فصدى صوته وهو يصدح بكلمة الله اكبر، كانت تملئ ارجا ء حي القصور، حتى أنه أخذ بعض الأشخاص المتقدمين في السن، ومن شدة خوفهم من هذا النظام، اخذوا يحاولون منعه، بتر ديدهم بعض الكلمات" حاج يا ابني لان العم تساويه ما رح يجبلنا غير المشاكل ووجع الراس من الأمن ونحن بغنى عن هذه المشاكل" .

ولم يوقف فابيو نشاطه في المظاهرات، بل كان الرجل البخاخ في حماة, فقد أثار جنون رجال الأمن في المنطقة، من كتاباته، وهتافاته، ور سمه لعلم الثورة، على أبنية بعض المدارس، حتى أنه تجرأ وكتب على المصفحة، عبارات الحرية.
كما شارك في مظاهرات التي كانت تزحف الى ساحة العا صي، وكان في جمعة أطفال الحرية، أول من قدم الورو د للعساكر، ولكن كان ر د النظام على هذه الورو د، بإطلاق الر صاص، على الشباب، والأطفال،و سقط في هذه الجمعة، الكثير من أ صدقائه، ما بين جريح، و شهيد، ومنذ ذلك الحين، وا صل على السير، والتقدم، في موكب الثورة، وقرر أن يزيد نشاطه فيها.

وبحسب رامي وهو أحد أ صدقا ءه المقربين، تحدث "لصحيفة حماة اليوم" قائلاً: " وقت بديت الثورة وبلشت تتحول من جرم النظام من السلمية للعسكرية قرر محمد يلتحق بالثوار وقال لامه انا رايح قاتل ضد بشار الأسد وطلب انو امه ترضى عليه قبل ما يطلع لانه رح يطلع ان رضيت عليه او لآ بس رضاها انو حبيسر أمورو ويحقق هدفو وهو الشها دة".
شارك محمد في العديد من المعارك، والاشتباكات، التي دارت داخل المدينة، بين الثوار وقوات الأمن، وأثنا ء مشاركته في إحدى المعارك في حي الحميدية، نالت شظايا قذائف النظام ور صا صه من جسده، وأ صيب بجروح عديدة، وخطيرة، حتى تمكن الأمن من امساكه، بعد أن قتل الكثير من عنا صره، و سيق إلى الإعتقال، واجبروه على الخروج على التلفزيون السوري، على أنه إرهابي، بعد أن ذاق من التعذيب في معتقلات النظام .
خرج فابيو من المعتقل، وفي كل جز ء من جسده، يخفي أوجا ع كبيرة، ولكن هذه الأوجا ع لم تهدئ نار وروح الثورة بداخله، فقد بقي تحت العلاج الطبي فترة من الزمن، حتى شفي من جراحه، ومن ثم عا د للإلتحاق بالثوار من جديد، وكان أ شد تصميم عن ذي قبل، فأخذ يشارك بمعارك من جديده، وبكل شرا سة، وبسالة، كان يوجه ر شا شه على عنا صرهم، ولا يتوقف حتى أن يقضي عليهم .
وكتب الله له الشها دة، في إحدى المعارك، وكان نبأ ا ستشها ده.
هو محمد، حاله حال الآلاف من الشباب السوري المقاتل والمعتقل، في صدر كلّ منهم يحمل ثنايا هدف نصب عينيه.

" ثوار حماة ...معارك عنيفة خارج وداخل المحافظة "

حماة، سوريا، محمد صافي، خاص لصحيفة حماة اليوم

ينشط ثوار حماة على العديد من الجبهات داخل وخارج المحافظة و ذلك في ظل إشتداد المعارك في الريف الحموي وحلب وريف إدلب الجنوبي حيث كان لهم دور فاعل في العديد من الجبهات نذكر منها :

ـ جبهة ريف حماة الشمالي .. مورك ـ

يرابط ثوار حماة على جبهة مدينة مورك والأتوستراد الدولي منذ شهر ونصف وقد أوقعوا خسائر ضخمة في صفوف النظام حيث أفادت المراصد بتدمير أكثر من خمسة عشر دبابة ومدفع ٥٧ ومدفع٢٣ وأكثر من ٣٠ سيارة بيك آب وميكرو , جبهة مورك لها بالغ الأهمية لأنها شريان قوات النظام في المنطقة حيث قطعت معسكرات وادي الضيف والحامدية عن إمداد قوات النظام بعد ما سيطر الثوار على الطريق الدولي المار من مورك فضلاً عن أنهم يشكلون خط الحماية الأول للمعارك الدائرة على حواجز خان شيخون ولذلك يدفع النظام بأرتاله الضخمة إلى مورك في محاولات بائت بالفشل على أيدي ثوار حماة .

حفاظ الثوار على مورك والتصدي لجميع أرتال مليشيات النظام التي قدمت سبب بتشتيت قوة مطار حماة البرية والتي كانت بمثابة كابوس لكتائب الثوار قبل تحرير مورك ...

- جبهة خان شيخون في ريف إدلب الجنوبي

يشارك ثوار حماة في معركة " خان شيخون بوابة حماة" التي تدور في مدينة خان شيخون بريف إدلب الجنوبي , مع العلم أن خان شيخون يتواجد فيها ٢٢ حاجز لقوات النظام أكبرها حاجز الخزانات الذي يقصف ريف حماة الشمالي فضلاً عن ريف إدلب .

إستطاع الثوار وبعد ٢٠ يوم عن إنطلاقة المعركة من تحرير حاجز الضهرة وحاجز النمر وحاجز الجسر وحاجز طارق عجيب والمعرزافي والفقير والمدرسة والفنان ومازالت المعارك مستمر إلى الآن على باقي حواجز المدينة , مع العلم أن تحرير خان شيخون يعد خسارة كبيرة للنظام في المنطقة فهي نقطة إستراتيجية على الطريقة الدولي تمد وادي الضيف ومعسكرات الحامدية وتؤخر من عملية تحريرها .

- جبهة ريف حماة الغربي

يحافظ ثوار حماة على بلدة الناصرية الإستراتيجية ويشنون عمليات متكررة على حواجز طيبة الأمام وكرناز والشيخ حديد وتل عثمان بهدف التخفيف عن الجبهة الشمالية وتشتيت قوى النظام في الريف الحموي , وقد وثقت خسائر للنظام على جبهة الشيخ حديد بتدمير دبابتين خلال الأسبوع الماضي فضلاً عن تدمير الية على قاعدة تل عثمان العسكرية ...

- جبهة ريف حلب الشمالي .. الشيخ نجار

توجه لواء عبد الله بن عزام التابع لحركة أحرار الشام الإسلامية - قطاع حماة وريفها إلى جبهة الشيخ نجار والنقارين في ريف حلب منذ شهر تقريبا تاركين ورائهم جبهات حماة المشتعلة للأهمية القصوى لمعركة حلب التي أوشكت على السقوط بحسب "أبو عمر الحموي" قائد لواء عبد الله عزام , و ذلك بعد ما شن النظام حملة ضخمة عليها وأستطاع أسترجاع منطقة الشيخ نجار لسيطرته , بعد وصول ثوار حماة إلى الجبهة وبالتنسيق مع جبهة النصرة وجيش المجاهدين عادت المنطقة لسيطرة الثوار ودحرت أرتال قوات النظام عدة كيلو مترات عن المنطقة , وما زال مجاهدي لواء عبد الله عزام متواجدين على جبهات حلب ماضيين حتى إستعادة المناطق التي سيطر عليها النظام في حملته الضخمة على الريف الحلبي والتي بدأت في ٨ تشرين الثاني ٢٠١٣ .

" الفرع ٢١٥التابع لسرية المداهمة بكفر سوسة "

حماة، سوريا، محمد سامي، خاص لصحيفة حماة اليوم

الفرع ٢١٥التابع لسرية المداهمة بكفر سوسة بما يعرف بفرع الموت

ما سي كثيرة لا تعد ولا تحصى يعيشها الشعب السوري منذ ٤٥عام في ظل نظام ظالم لايعرف للرحمة عنوان تفنن في فروعه العديده المنتشرة في كل انحا ء سوريا بأنواع التعذيب وا شهرها فرع ٢١٥ المسمى فرع الموت حيث يتعرض فيه المعتقلون لشتى انواع التعذيب الجسدي والنفسي

شها دة حيّة وموثّقة للمعتقل عا دل بعد خروجه من " معتقل المخابرات العسكرية ونقل ماجرى معه في فرع الموت "لصحيفة حماة اليوم" وقال : في صباح يوم الجمعة تم اعتقالي من منزلي الكائن في مدينة حماه حيث داهمت منزلي عنا صر قوات النظام والمؤلفة من ١٠ جنو د بكامل أ سلحتهم ولم يشفع لي بكا ء اطفالي بل انهالو علي بالضرب امامهم زوجتي وأطفالي، وقامو بتعصيب عيني وقيّدت يداي خلف ظهري.

وفي هذه اللحظات الأليمه كنت شديد الغضب حتى شعرت بالاختناق، لأول مرة في حياتي عرفت حقا معنى العجز».

كنت أتلقى اللكمات والإهانات دون أن أجرؤ حتى على الر د، ولم يكن يصدر مني أي صوت، سوى أن دموعي كانت تنهمر وحدها من تحت العصبة.

بقيت لمدة أربع ساعات متوا صلة راكعه ومطأطئ االراس دون أن أعلم ما الذي قد يحدث وإلى ما سيؤول مصيري

في البداية نقلت الى فرع المخابرات العسكرية في حماه وجلست هناك مدة (٢٥) يوم و ذقت شتى انوا ع التعذيب ومن ثم بدات رحلة عذابي إلى (فرع الموت)

منذ ان يضع المعتقل قدميه في الفرع يبدأ الذل... بدأو بتفتيش وخلع ملابسي بالكامل وهم ينهالون عليي بالضرب والاهانات الى ان رمو بي في غرفه صغيره كان فيها مايقارب السبعين معتقل وهناك بدات معاناتي عندما وجدت الايدي والارجل والروؤس مختلطه مع بعضها البعض حتى الارض لايصل اليها المعتقلون هناك وبعضهم يسقط من الإرهاق فينام لبعض الوقت نوم عمية ومن ثم يصحو منفصم الشخصية أو مجنو أو مهلو سه وهذا كان حال الكثيرين هناك رأيتهم بأم عيني، ومع قله الطعام والاكسجين تنتشر الامراض المعديه من قمل، وجرب، وامراض الكبد والطاعون.

ويأتي دور التعذيب في شتى انواعه، فعندما كانو يستدعوني إلى التحقيق كانو يضربوني بعصى ثم يأتون بجهاز تعذيب الكهربا ء عند توجيه كل سؤال لي، وهنا كنت أفقد الوعي فيأتون بما ء با ر د كي يوقظوني من جديد ويستمر التعذيب ضمن التحقيق لأكثر من ١٢ ساعه كل يوم، ويطفؤون السجائر في الأجزا ء الحسا سة من جسمي ، وا ستعمال الولاعات لحرق اللحى أو الشارب أو شعر أي منطقة في جسمي، وعندما يملون يعيدونني إلى الزنزانة وكنت ا سمع الصراخ من باقي الغرف فقد كان منهم الرجال والنسا ء أيض ، لم نكن نستطيع النوم من شدة صراخ المعتقلين، كانو يأتون بي ويعلقوني ويشدوني إلى دولاب مشدو د في الجدار أو السقف ويبدأون بضربي بالعصي والهراوات والكابلات أو الأ سواط، حتى أفقد الوعي، وفي بعض الاحيان يقومون بربط قدمي (بالفلقه) الضرب على باطن القدمين بالعصي أو الأ سواط أو الكابلات حتى تتمزق قدمي، وتنزف منها الدما ء ، حتى جا ء وقت لم أعد أتمكن من المشي عليها بسبب تورمها الشديد.

يكمل عا دل قائلاً: يأتي دور (بسا ط الريح) كما يسمونه فقد كانو يشدون يديي وقدمي إلى قطعة خشب لها شكل الجسم البشري ، ومن ثم ضربي أو توجيه صدمة كهربائية إلى كل أجزا ء جسمي حتى لم أعد أ شعر بجسدي وكأنني شللت بالكامل، والشبح حيث يشدون وثاق ذراعيي خلف ظهري، وأعلّق منهم ويبدأ ضربي بالعصا أو توجيه الصدمات الكهربائية في جسدي بالكامل .

أما الكر سي الألماني، فهو من أبشع، وأ صعب، انوا ع التعذيب، فهو كر سي معدني له أجزا ء قابلة للحركة يشد عليها وثاقي من اليدين والقدمين ... يتجه مسند الكر سي الخلفي إلى الورا ء فيسبب تو سع كبير في عمو دي الفقري وضغط مؤلم على عنقي وأطرافي وهذا من انواع التعذيب التي كنت أعاني منها كثيرا فقد كن أحس بأنني مية لامحال فو صلت لحالة يصعب فيها التنفس حتى حصل الاختناق ، مع فقدان الوعي ، وأحسست بأن فقراتي تكسرت.

وهناك أنواع تعذيب لحرق أجزا ء من الجسم كالصدر أو الظهر ، أو الأعضا ء التنا سلية ، أو الأر داف أوز الأقدام ... مثل المراجل الكهربائية (أوعية مياه حارة) حيث يضغط جسم الضحية إلى دا خلها ... ومنها مواقد البارافين المغطاة بقطع معدنية يكره الضحية على الجلوس عليها .... ومنها الحديد المكهرب ... وأ دوات اللحام الكهربائية الأخرى، ومرة وضعو لي قطعة من القطن أو الصوف مبللة بالنفط على مختلف مناطق جسمي ثم إ شعلوها، ومن ثم سكبو النفط على قدمي وإ شعلوها حتى ا ستجير وا ستغيث وأتمنى الموت.

وبعد كل هذا التعذيب يصبون المـا ء الساخن من الدوش بشكل متوالي على جسدي، ثم يعقبه ما ء با ر د جد.

ولست الوحيد الذي يعاني التعذيب هناك فقد كان معي في الزنزانه من تلقى أنوا ع تعذيب لم نشهدها من قبل

فكم من شهيد اختاره الله من ايديهم في صمت دون ان يعلم بهم احد حتى اهلهم ومن ا صيب او مرض فله الله، علما ان هذا الكلام لايقتصر على الرجال بل نسا ء ايضا، والتجويع هو اهم انواع التعذيب النفسي بالاضافه الى التعذيب الجسدي فتسمع بالصراخ والا ستنجا د يملأ المكان مع انتشار الجثث في الممرات دون اعتبار او حرمه للموت.

ولأن القاتل والجلاد هو نفسه، تتشابه..

شباب حماة وصراع الحياة في المغترب

حماة، سوريا، فريد الشامي، خاص لصحيفة حماة اليوم

منذ بدء الثورة، أصبحت نظرة الحكومات للإنسان السوري، نظرة سيئة، فأصبح الشاب السوري، معرض منذ خروجه من البلاد، للإهانة من قبل جميع الفئات، وكان الشعب السوري، قد تحول إلى علقة في صدورهم، يريدون التخلص منها .

أحمد ابن ٢٧ عاما، اضطر إلى الخروج من البلد، بعد أن طلب إلى أحد الأفرع الأمنية، تحدث "لصحيفة حماة اليوم" عن ماجرى معه عند توظفه بإحدى الدوائر الحكومية للبلد :

بعد وصولي بيومين، وحالي كحال جميع المغتربين، بدأت بالبحث عن عمل، كي أستطيع العيش منه، وما من مكان أسأل به، إلا وأرفض، بالمقارنة مع باقي المتقدمين للعمل، الحاملين لغير الجنسية السورية ، هكذا حتى استطعت التوظف باحدى دوائر الدولة ولكن براتب ٩٠٠$ علم بان الموظفين الأجانب، يأخذون مرتب ١٨٠٠$ فقط لأنك سوري، وكأنك أصبحت منبوذا .....

أما شاهر ابن ٢٤ ربيع نازح مع زوجته وأمه، من مدينة حمص، يمكن أن يطلق عليه " صاحب الحظ المعتر" نقل لنا قصته، بعد عودته من اختفاء عن الأنظار، دام شهرين فقال:

في بادئ الأمر كنت أعمل هنا، في مدينة حماة، بمحل لبيع الأحذية، ولكن براتب قليل، لايكفيني إلا لأول خمسة أيام من الشهر، سارت بي الأمور، إلى أن حصلت على فرصة عمل في لبنان، وبمرتب مغري، فماكان مني الا القبول، وعند السفر، ودخولي الأراضي اللبنانية، اعتقلت من قبل أفراد من حزب الله اللبناني، وذقت شتى انواع التعذيب، والقهر، لمدة شهرين، وأتبعه قائلا: "فوق الموته عصة قبر"

وبالنسبة لرامي ابن ٣٣ عام متزوج، ويملك إقامة في إحدى الدول، نقل لنا ما درا بينه وبين أحد الموظفين، أثناء قيامه بتجديد إقامته فقال:

عندما بدأت بأوراق التجديد، دخلت إلى أحد الموظفين، طالبا منه ختم، فقال لي وهو ينظر إلي بازدراء، "أنت لاجئ سوري عنا ولو هالفترة ماكنا حويناكم" فما كان مني، إلا بأن أوقف إقامتي، بعد شجار عنيف مع الموظف ... والعودة إلى بلدي ....

هذا هو حال الشاب السوري، وما يعانيه من قهر، وظلم، وصراع مستمر مع الحياة، من أجل البقاء، أو الحصول على ابسط متطلبات الحياة وهي لقمة العيش.

السيتويشن الميداني بحماة .. بالتفاصيل

الإصدار الثالث – محمد يتيم – حماة, سوريا

صفحة السيتيويشن الميداني في حماة.. إحدى صفحات الثورة الاخبارية في حماة التي تُعنى بالأخبار الميدانية عن مدينة حماة وعن قصصها الانسانية, والسيتيويشن الحموي هو أحد فروع السيتيويشن في سورية.
وفي مقابلة خاصة "لصحيفة حماة اليوم"مع أحد إداريي الصفحة أفاد " تأسس بتاريخ ٢٠١١/٤/١٥مكون من ٤٠ حموي وحموية، موزعين على مناطق مدينة حماة، ومنغطي حوالي ٩٠٪ من المدينة، بين حاضر و سوق، وبسبب التظليم الإعلامي عن مدينة حماة، ومن سنة ونص، ماكان الإعلام الحموي بهالقوة هي، وكانت الشبكات الإخبارية التانية، ماتولي حماة الإهتمام الكبير، بالرغم من تولي حماه للصدارة بالثورة لذلك عمل شب حموي مغترب هي الصفحة البسيطة لننقل كلشي مسنمعو ومنشوفو للمغترب وحتى لابن البلد والصفحة كانت عبارة عن ٣ أشخاص لتصير بعدين ٤٠ شخص "
وعن أهداف الصفحة تحدث قائلاً "كان هدفنا هو نشر الأخبار باللهجة الحموية، العامية، وبأسلوب فكاهي بأحيان تانية، ليكون قريب من قلوب الحمويين، حتى نخفف عليهن المآسي يلي عما نمر فيها " .
واكمل قوله نحنا ما إلنا ولا ممول، وماعنا أي دعم خارجي، كل مراسل فينا دعمو من جيبتو الخاصة، المراسل، والناشط، بالسيتيويشين، وبأي تنسيقية تانية، معرض بأي لحظة للإعتقال، والخطر، مشان صورة، أو حتى خبر، عنا ٣ حمويين خارج مدينة حماة، مهمتهم يساعدونا بنشر الأخبار، وقت بيكون النت مقطوع بحماة،و سبب إنو مافي عنا نت فضائي، لحتى ينشر ابن البلد، شو عما يصير بظل انقطاع الانترنت.

وهؤلا . النا شطين يغطون ٩٠٪ من حماة, حسب قولهم, وتلقى الصفحة دعم واضح في تغطيتها الانسانية والاجتماعية خاصة لبعض القصص في حماة فأكثر متابعتها تكمن لتغطيتها الاجتماعية المكثفة لقصص وواقع أهالي مدينة حماة . و سط عمل مكثف للصفحة في تغطيتها الميدانية للمدينة ومساندة الشبكات الاخبارية الأخرى في تغطية الناحية الاخبارية بشكل خاص .